فتاوى الألباني 481 بيان اقتضاء العلم العمل

محمد ناصر الدين الألباني

وقد ذكرنا اكثر من مرة ان فمن العلم العمل واما اي علم لا يقترن به العمل به يكون العلم وبالا على صاحبه فلا جرم انه قد جاء عن بعض السلف

قوله ويل للجاهل مرة وويل للعالم سبع مرات والمقصود من العلم العمل ولهذا فلا ينبغي لكم ان يكون همكم انما هو العلم فقط بل ان يقترن العمل مع العلم ومن العلم

الذي صار ذائعا ومنتشرا بين كل المسلمين لا فرق في ذلك بين عالم او طالب علم او غيرهم هو قوله عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه

هذا هو لفظ الحديث في الصحيحين ثم جاء الحديث بزيادة توضح المقصود المراد من الحديث باوضح سبيل الا وهو قوله عليه السلام من الخير اي لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه

ما يحب لنفسه من الخير الواجب على كل مسلم ان يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير وهذا الحب للخير لكل مسلم هو من مكارم الاخلاق والتي صرح النبي صلى الله عليه واله وسلم

بقوله فيها انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة